العارفين وقال ابو يزيد البسطامى قدس سره العزيز لبعض
اصحابه قم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذى شهر بالولاية و
كان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد فمضينا اليه فلما رجع من بيته
ودخل المسجد رمى برزاقه تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم
يسلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على ادب من آداب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف يكون مأمونا على ما يدعيه
وقال لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتى ترتيع فى الهوى
فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهى و
حفظ الادب واداء الشريعة وقال ابو سليمان الدارانى ربما يقع
فى قلبى النكتة من نكات القوم اياما فلا اقبل منها الا بشاهدين
عدلين من الكتاب والسنة كذا فى الطريقة نقلا عن رسالة القشيرى
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى يوما ثنتى عشرة
ركعة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا فى الجنة اربعا قبل الظهر و
ركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر كذا
فى شرح المنية المشهور بمنلا عرب

الباب السابع و الاربعون فى معجزات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

عن ابى سعيد رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان اهل الجنة يترآؤن اهل الغرف من فوقهم كما
ترآؤن الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق والمغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين

وعن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه قال كنت مع النبى
عليه السلام بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر
الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله وعن يعلى بن مرة
الثقفى قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بينا نحن نسير معه اذ امر ببعير يشتى عليه فلما راه البعير جرجر
فوضع جرانه فوقف عليه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال عليه
السلام اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
بعنيه قال بل نهبه لك يا رسول الله والله انه لاهل بيت ما لهم
معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل
وقلة العلف فاحسنوا اليه فسرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى عشيت ثم
رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت له ذلك فقال هى شجرة استاذنت ربها فى ان تسلم على رسول
الله فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به
جنة فاخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمنخره ثم قال له
اخرج فانى محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم سرنا فلما
رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبى فقالت والذى بعثك
بالحق نبيا ما رأينا منه ريبا بعدك كذا فى المصابيح وروى عن ابن
مسعود وانس بن مالك وغيرهما قالوا نحن مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال هل معكم ماء فقالوا لا الا فى اناء فيه ماء فوضع كفه
فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه كامثال العيون ثم قال حى على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)